

مؤسسة الضمير تتقدم ببلاغ للنائب العام لفتح تحقيق بشبهات تعرض الطالب مهند قفيشة للتعذيب وسوء المعاملة

تقدمت مؤسسة الضمير اليوم الأربعاء 2023/9/13 ببلاغ للنائب العام الفلسطيني المستشار أكرم الخطيب لفتح تحقيق فوري حول شبهات التعذيب وسوء المعاملة التي تعرض لها الموقوف مهند قفيشة لدى جهاز المخابرات العامة في الخليل.

وكان مهند وهو طالب في جامعة القدس، قد اعتُقل بتاريخ 2023/9/6 بعد استدعائه للمقابلة من قبل جهاز المخابرات العامة في الخليل، وجرى تمديده 48 ساعة من قبل النيابة العامة بتهمة حيازة سلاح ناري. وبتاريخ 2023/9/11 عرض على محكمة صلح الخليل التي قررت تمديد توقيفه لمدة 10 أيام لاستكمال التحقيق.

وأثناء جلسة المحكمة، أثار الموقوف قضية تعرضه للتعذيب وسوء المعاملة حيث قال " نعم تعرضت للضرب والتعذيب على يدي محل الكلبشات من الشبح ويوجد وجع في ركبتي اليسار وهذا الوجع من الوقوف مطول والشبح"

قام المحامي بالطلب من المحكمة إجراء كشف حسي على يديّ المتهم وتثبيت ما تلاحظه المحكمة في ضبط الجلسة، وبعد أن اقترب المتهم من الهيئة الحاكمة لاحظت المحكمة وجود خدوش طفيفة على معصمي المتهم قد تكون من آثار الكلبشات ولاحظت المحكمة أن المتهم وأثناء سيره يعكز على قدمه.

وقررت المحكمة بعد تمديد توقيفه الايعاز لمن يلزم بعرض المتهم على الخدمات الطبية العسكرية لإعطائه العلاج إذا لزم الأمر.

إن ظهور علامات على جسد الموقوف تشير إلى تعرضه إلى معاملة قاسية ولإنسانية تستوجب ليس فقط الايعاز بعلاجه، وإنما فتح تحقيق فوري لمتابعة ادعاءات التعذيب وصولاً إلى محاسبة ومساءلة مرتكبي جريمة التعذيب في حال اثباتها.

تطالب مؤسسة الضمير النائب العام المستشار أكرم الخطيب بضرورة فتح تحقيق فوري ومحاسبة كل من يثبت تورطه في جريمة التعذيب وسوء المعاملة.